

## جاء تَوًّا (\*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : جاء تَوًّا يريدون به جاء الآن ، وقد يعترض على هذا بأن الوجه فيه أن يقال : جاء تَوًّا أي الآن ، ففي اللغة : التَوُّ الساعة ، إلا أن الاستعمال الشائع يمكن أخذه من قول العرب : جاء تَوًّا ، أي قاصداً لم يتخلف في الطريق ، إذا القصد أمر اعتباري يؤدي إلى الحضور الفوري .

لهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين : « جاء تَوًّا » في معناه الذي يستعملونه فيه . »

---

\* (٥) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وقتها إلى البيان الخاص بالموضوع :

- كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي كلمة عرض فيها لهذا التمييز ، وذكر أن المراد به جاء ممرعا أو جاء حالا ، وأن الصواب أن يقال : جاء توة ؛ لأن التوة هي الساعة من الزمان . أما قولهم جاء تَوًّا ، فهو صحيح على أن يكون معناه جاء قاصداً لم يتخلف في الطريق .

وقدم في ذلك :

- بحث به وان : « جاء تَوًّا » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٨ )